



رسالة الجزائر

جائزة الطاهر وطار للرواية مناصفة بين كاتبين

5 تقاسم الكاتبان الجزائريان محمد فتيلينه وصادق فاروق جائزة الطاهر وطار للرواية في دورتها الثانية والتي تمنحها سنويا جمعية نوافذ ثقافية. وفاز فتيلينه بالجائزة عن روايته تراب.. رحلة التيه والحب بينما فاز فاروق عن روايته الدفن سرا يسعد الموتى. واختارت لجنة التحكيم الروائيتين من بين ست روايات وصلت للقائمة النهائية للجائزة في يناير كانون الثاني، منوهة بباقي الاعمال الأخرى في القائمة. وتشكلت لجنة التحكيم برئاسة الباحثة أمنة بنعلي وعضوية الكاتب والأكاديمي إبراهيم صحراوي والناقد مخلوف عامر والأستاذ الجامعي فيصل الأحمر والكاتب سفيان زداقة. وتحمل الجائزة التي تأسست في 2016 اسم الكاتب الجزائري الراحل الطاهر وطار 1936-2010 ويرعاها ماليا الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة لوندأ.

وكانت الجائزة ذهبت في دورتها الأولى لعام 2017 إلى الكاتبين بلقاسم مغزوشن ومحمد الأمين بن ربيع.

أخبار (بوليس)

من الشعر الآشوري المعاصر المترجم

للشهادات الأيزيديات



بولص الاشوري

تورونتو

نرفع اكفنا نحو السماء
فتمطر الدموع،
ونصرخ في وجه
الدواعش،
أنتم كالذئاب الوحوش ،
كيف يمكن بأسم

الله....
نقطع أعناق النساء،
ويقتل أنسان،
يا ويلكم من غضب
الشعوب!
عندما تحين ساعة

الخلاص،
حتى الشهادات سوف
ينهضن من القبور
كطيور العنقاء،
لتمسك بأعناقكم
السود،
ولحاكم الطويلة ككلاب
الصحراء
وتضعها تحت مقصلة
الغضب
الذي في أعماقنا
كالبركان يثور ،
ونرفع أصواتنا كبروق
أشور،

ألف لعنة على الحكومة
الطائفية
في بغداد،
وحكومة الأقليم
العنصرية
في أربيل،
يتصارعان لتقسيم
العراق،
وتدمير وتهجير شعوبها
الأصيلة
من الآشوريين
والأيزيديين ،
لاغتصاب أراضيها ،
وتدمير العراق



قصة قصيرة

آلاء



منار عبد الهادي

بغداد

جثت على ركبتيها على ثرى تفوح منه رائحة طل سقط بمزته خاطفة ، شعرها الكستنائي نثر شذاه بهية رياح حركت غصن خط عليه طائر . سرعان ما تعرف الثرى على راحة يديها الطريبتين صرخت فتتردد الصدى وطار الطائر . رفعت شيئا من الثرى ورمته باتجاه السماء لكنه تساقط حبات برد . رد الرعد على صرختها ويكث السماء . صرخت الشجرة آلاء ، التفتت الفتاة ونادت : ماذا . انتصبت اغصان الشجرة : آلاء لم افسدك بل قصدت المطر . - لكنت ناديت اسمي ! - كلا انما لم اتاديك البتة. صرخ برعم فتفتح للثو نعم انها آلاء ، التفتت الفتاة وقالت: - ماذا تريد؟ - لا انما لم احدثك ، بل تكلمت مع امي الشجرة .

بدأ استعاض على وجه الفتاة وقبضت راحتها على الثرى فصرخ الأخير من شدة الألم ،وما ان فتحت راحتها صاح الثرى : - آلاء ! - وقتت الفتاة مرتعدة وراحت تعدو . - آلاء ... تصرخ الأشجار . الأرض والسماء . وضعت الفتاة راحة يديها على أذنيها إلا ان الصوت أقوى . تعذرت

تمسكت بي إحدى القوافل ، وقادتني الى هنا ،لم استطع الهروب منها ، ولا اعلم طريق الخلاص ،ان هذا ليس ما اصبو اليه .

ربما بدخلت الى هنا بطريق الخطأ لكنت احببتي هذه الأرض يا جميلة. - كلا ، اريد الخروج من هنا ساعدني ايها الحجر ،ارجوك . ان خرجتني ،فحتى الصحراء التي كنا فيها ،ستتحول الى لا شيء ، لأن النبوذة تقول هكذا . قبل عدة نيف من السنين ،صر بي شيخ يسير برفقة عدد من الجمال ،

بحجر وسقطت ،صرخ الحجر : - آلاء . انتصبت الفتاة انه ليس حجرا بل استقامت كانت مقلوبة على عقديها والسحفاة بتعثرها ،تمتمت السحفاة : - ربما بدخلت الى هنا بطريق الخطأ لكنت احببتي هذه الأرض يا جميلة. ومضت في طريقها . تذكرت الفتاة وجودها ؛ تساءلت ، اين هي يا ثرى وما هذا المكان الذي يصرخ باسمها ؛ سمع حجر تمنعها وأجاب : - لم تكن هنا سوى صحراء قاحلة ، تنتقل فيها كثران الرمال هنا وهناك ، لم يمر جمل ولا قافلة ولا اي كائن حي من هنا ، المكان ميت ولا حياة فيه ، انا هنا منذ زمن بعيد ،لكن ما ترتبه هو نعمة نزلت علينا فجأة ،الكل يصرخ آلاء بمعنى النعم . لكن آلاء هو اسمي !

لقد اقترن كل ما ترتبه بدخولك هذا المكان ،وليس مستغربا ان يكون معنى اسمك هو النعم ! - رياه ،ماذا تقول يا حجر ! - لقد احببت عالما يا فتاة ،سقط المطر ،نبئت الأشجار ،كبرت وتساقط ثمرها ، وكان دخولك الى هذه الصحراء نعمة . - انا لم ادخل الى هنا يارادتي ايها الحجر ،بل قادتني الى هنا القدر . انا ماضية الى عالمي الذي احلم حين

اخبرني ان هذه الصحراء ستموت فوق موتها ،ولن يبقى منها سوى الرمال ، لا قوافل ولا حياة ولا مطر . لكن فتاة ستدخل فجأة لتعيد الحياة اليها ،لكن وللأسف ليس للفتاة قرار وسينتهي كل شيء الى أسوأ مما كان ؛ قال بان لها من يؤثرها القول من نساء ورجال ، تبحث عن ارض ترفع من شأنها أكثر ، هي تريد ان تعيش حياة سعيدة الا ان اقوال من تناثر بهم أقوى ،هي لا تعلم ان لقوتها شأننا مؤثرا على كل ارض تمر بها ،الا ان ضعفها امام اصحابها كان له التأثير الاقوى على أفعالها .

لقد قال الشيخ ان اسمها آلاء وان اسمها يدل عليها ،ما ان تدخل هذه الأرض الا وسوف ترى الفرق شاسعا . - هراء ،انا لا احد يؤثر على قوله ، ولكني اريد اشياء وأجد ان من حولي يؤيدها ،انا محظوظة باصدقائي . - نعم ،انا لا انكر انهم يريدون لك خيرا في احيان ولكن وباحيان أخرى ،وحين يتعلق الامر بان تكوني بارض هم لم ينالوا مثلها ،فستكون موضع حسد لهم . هم لا يريدون ان يكون من هو احسن منهم وان كان صديقهم ،انا متأكد بانك سترحلين بفعل قوتهم

لكن آلاء هو اسمي ! - لقد اقترن كل ما ترتبه بدخولك هذا المكان ،وليس مستغربا ان يكون معنى اسمك هو النعم ! - رياه ،ماذا تقول يا حجر ! - لقد احببت عالما يا فتاة ،سقط المطر ،نبئت الأشجار ،كبرت وتساقط ثمرها ، وكان دخولك الى هذه الصحراء نعمة . - انا لم ادخل الى هنا يارادتي ايها الحجر ،بل قادتني الى هنا القدر . انا ماضية الى عالمي الذي احلم حين

بحجر وسقطت ،صرخ الحجر : - آلاء . انتصبت الفتاة انه ليس حجرا بل استقامت كانت مقلوبة على عقديها والسحفاة بتعثرها ،تمتمت السحفاة : - ربما بدخلت الى هنا بطريق الخطأ لكنت احببتي هذه الأرض يا جميلة. ومضت في طريقها . تذكرت الفتاة وجودها ؛ تساءلت ، اين هي يا ثرى وما هذا المكان الذي يصرخ باسمها ؛ سمع حجر تمنعها وأجاب : - لم تكن هنا سوى صحراء قاحلة ، تنتقل فيها كثران الرمال هنا وهناك ، لم يمر جمل ولا قافلة ولا اي كائن حي من هنا ، المكان ميت ولا حياة فيه ، انا هنا منذ زمن بعيد ،لكن ما ترتبه هو نعمة نزلت علينا فجأة ،الكل يصرخ آلاء بمعنى النعم . لكن آلاء هو اسمي !

لقد قال الشيخ ان اسمها آلاء وان اسمها يدل عليها ،ما ان تدخل هذه الأرض الا وسوف ترى الفرق شاسعا . - هراء ،انا لا احد يؤثر على قوله ، ولكني اريد اشياء وأجد ان من حولي يؤيدها ،انا محظوظة باصدقائي . - نعم ،انا لا انكر انهم يريدون لك خيرا في احيان ولكن وباحيان أخرى ،وحين يتعلق الامر بان تكوني بارض هم لم ينالوا مثلها ،فستكون موضع حسد لهم . هم لا يريدون ان يكون من هو احسن منهم وان كان صديقهم ،انا متأكد بانك سترحلين بفعل قوتهم

لقد قال الشيخ ان اسمها آلاء وان اسمها يدل عليها ،ما ان تدخل هذه الأرض الا وسوف ترى الفرق شاسعا . - هراء ،انا لا احد يؤثر على قوله ، ولكني اريد اشياء وأجد ان من حولي يؤيدها ،انا محظوظة باصدقائي . - نعم ،انا لا انكر انهم يريدون لك خيرا في احيان ولكن وباحيان أخرى ،وحين يتعلق الامر بان تكوني بارض هم لم ينالوا مثلها ،فستكون موضع حسد لهم . هم لا يريدون ان يكون من هو احسن منهم وان كان صديقهم ،انا متأكد بانك سترحلين بفعل قوتهم

لقد قال الشيخ ان اسمها آلاء وان اسمها يدل عليها ،ما ان تدخل هذه الأرض الا وسوف ترى الفرق شاسعا . - هراء ،انا لا احد يؤثر على قوله ، ولكني اريد اشياء وأجد ان من حولي يؤيدها ،انا محظوظة باصدقائي . - نعم ،انا لا انكر انهم يريدون لك خيرا في احيان ولكن وباحيان أخرى ،وحين يتعلق الامر بان تكوني بارض هم لم ينالوا مثلها ،فستكون موضع حسد لهم . هم لا يريدون ان يكون من هو احسن منهم وان كان صديقهم ،انا متأكد بانك سترحلين بفعل قوتهم

لقد قال الشيخ ان اسمها آلاء وان اسمها يدل عليها ،ما ان تدخل هذه الأرض الا وسوف ترى الفرق شاسعا . - هراء ،انا لا احد يؤثر على قوله ، ولكني اريد اشياء وأجد ان من حولي يؤيدها ،انا محظوظة باصدقائي . - نعم ،انا لا انكر انهم يريدون لك خيرا في احيان ولكن وباحيان أخرى ،وحين يتعلق الامر بان تكوني بارض هم لم ينالوا مثلها ،فستكون موضع حسد لهم . هم لا يريدون ان يكون من هو احسن منهم وان كان صديقهم ،انا متأكد بانك سترحلين بفعل قوتهم

وتأخبرهم عليك ،لكن اعلمي ان تلك الأشجار التي من حولك ستحيي ، والطيور ستنتفق ،وتلك السحفاة التي رايتها ،هي النمط الرتيب الذي بناغم حياه هذا العالم ،وستموت ايضا برحيلك . انك سوف تقتلين الحياة التي خلقتها بدخولك لهذا المكان ! - ان كنت انا سبب الوجود فليس لي ذنب ان كنت سبب العدم ،كان خطأ واحاول تصحيحه . - نعم تستطيعين الخروج من هنا بكل سهولة ايتها الفتاة الجميلة ،لكن عليك ان تعلمي ايضا ،بان وجودك هنا لم يجلب الحياة لنا فقط ،بل جلبها لك ايضا ،لقد أصبحت ملكة هذه الأرض ، وازداد جمالك جمالا بتأثير تغير المناخ ،كل من حولك ينادي باسمك ،كل من حولك ينحني اجلالا لنعمتك . ربما مصادفة ان يطلق عليك ذنوك تسمية النعم ،الا انها تدل عليك . - هراء .. هذا هراء .. اريد ان اخرج من هنا . - حسنا .. اتبعي الطريق الذي كنت تسلكين ،وستخرجين من هنا ، وتعودين كما كنت . اعلمي يا عزيزتي ، ان المرء لا يختار اصحابه فقط ،بل ارضه الذي يعيش عليها ،وانا اجزم بانك ستخرجين فهكذا تقول النبوءة ، وليس لنا مصير اخر غير الفناء ،لكن اعلمي ان بخروجك ستخسرين ، فجميع الاراضي التي سطرؤها قدمك وان ستترين بريقتها إلا انها زيف ، سيأتي اليوم الذي ستحنين به الى هذه الأرض الذي يصرخ كل من فيها باسمك ،وتحاولين العودة ،لكن لا تستطيعين ،فكل ما تريه الان لسوف يفنى وينتهي به المطاف الى عدم ،كما ان حياتك سوف تفقد المعنى . اسلكي هذا الطريق وامضي ،سنمضي معا ،كلانا سينتهي به المطاف الي وجهة لا يريدها ،وكلانا سنحنن الي هذه اللحظة ،هذا ان بقيت انا على قيد الحياة ولم افنى .

وتأخبرهم عليك ،لكن اعلمي ان تلك الأشجار التي من حولك ستحيي ، والطيور ستنتفق ،وتلك السحفاة التي رايتها ،هي النمط الرتيب الذي بناغم حياه هذا العالم ،وستموت ايضا برحيلك . انك سوف تقتلين الحياة التي خلقتها بدخولك لهذا المكان ! - ان كنت انا سبب الوجود فليس لي ذنب ان كنت سبب العدم ،كان خطأ واحاول تصحيحه . - نعم تستطيعين الخروج من هنا بكل سهولة ايتها الفتاة الجميلة ،لكن عليك ان تعلمي ايضا ،بان وجودك هنا لم يجلب الحياة لنا فقط ،بل جلبها لك ايضا ،لقد أصبحت ملكة هذه الأرض ، وازداد جمالك جمالا بتأثير تغير المناخ ،كل من حولك ينادي باسمك ،كل من حولك ينحني اجلالا لنعمتك . ربما مصادفة ان يطلق عليك ذنوك تسمية النعم ،الا انها تدل عليك . - هراء .. هذا هراء .. اريد ان اخرج من هنا . - حسنا .. اتبعي الطريق الذي كنت تسلكين ،وستخرجين من هنا ، وتعودين كما كنت . اعلمي يا عزيزتي ، ان المرء لا يختار اصحابه فقط ،بل ارضه الذي يعيش عليها ،وانا اجزم بانك ستخرجين فهكذا تقول النبوءة ، وليس لنا مصير اخر غير الفناء ،لكن اعلمي ان بخروجك ستخسرين ، فجميع الاراضي التي سطرؤها قدمك وان ستترين بريقتها إلا انها زيف ، سيأتي اليوم الذي ستحنين به الى هذه الأرض الذي يصرخ كل من فيها باسمك ،وتحاولين العودة ،لكن لا تستطيعين ،فكل ما تريه الان لسوف يفنى وينتهي به المطاف الى عدم ،كما ان حياتك سوف تفقد المعنى . اسلكي هذا الطريق وامضي ،سنمضي معا ،كلانا سينتهي به المطاف الي وجهة لا يريدها ،وكلانا سنحنن الي هذه اللحظة ،هذا ان بقيت انا على قيد الحياة ولم افنى .

وتأخبرهم عليك ،لكن اعلمي ان تلك الأشجار التي من حولك ستحيي ، والطيور ستنتفق ،وتلك السحفاة التي رايتها ،هي النمط الرتيب الذي بناغم حياه هذا العالم ،وستموت ايضا برحيلك . انك سوف تقتلين الحياة التي خلقتها بدخولك لهذا المكان ! - ان كنت انا سبب الوجود فليس لي ذنب ان كنت سبب العدم ،كان خطأ واحاول تصحيحه . - نعم تستطيعين الخروج من هنا بكل سهولة ايتها الفتاة الجميلة ،لكن عليك ان تعلمي ايضا ،بان وجودك هنا لم يجلب الحياة لنا فقط ،بل جلبها لك ايضا ،لقد أصبحت ملكة هذه الأرض ، وازداد جمالك جمالا بتأثير تغير المناخ ،كل من حولك ينادي باسمك ،كل من حولك ينحني اجلالا لنعمتك . ربما مصادفة ان يطلق عليك ذنوك تسمية النعم ،الا انها تدل عليك . - هراء .. هذا هراء .. اريد ان اخرج من هنا . - حسنا .. اتبعي الطريق الذي كنت تسلكين ،وستخرجين من هنا ، وتعودين كما كنت . اعلمي يا عزيزتي ، ان المرء لا يختار اصحابه فقط ،بل ارضه الذي يعيش عليها ،وانا اجزم بانك ستخرجين فهكذا تقول النبوءة ، وليس لنا مصير اخر غير الفناء ،لكن اعلمي ان بخروجك ستخسرين ، فجميع الاراضي التي سطرؤها قدمك وان ستترين بريقتها إلا انها زيف ، سيأتي اليوم الذي ستحنين به الى هذه الأرض الذي يصرخ كل من فيها باسمك ،وتحاولين العودة ،لكن لا تستطيعين ،فكل ما تريه الان لسوف يفنى وينتهي به المطاف الى عدم ،كما ان حياتك سوف تفقد المعنى . اسلكي هذا الطريق وامضي ،سنمضي معا ،كلانا سينتهي به المطاف الي وجهة لا يريدها ،وكلانا سنحنن الي هذه اللحظة ،هذا ان بقيت انا على قيد الحياة ولم افنى .

نوبل تعلن جازتين للأدب تعويضاً عن العام الماضي

ستوكهولم - الزمان قالت الأكاديمية الملكية السويدية إنها ستقدم جائزتين للأدب هذا العام، إحداهما عن العام الجاري، والثانية عن العام الماضي. وكانت مؤسسة نوبل قد حجب العام الماضي جائزتها للأدب لأول مرة منذ نحو 70 عاماً في أعقاب ادعاءات بارتكاب زوج عضوة في الأكاديمية لإساءات جنسية. وقال لارس هاكينستين مدير المؤسسة إن نوبل أقرت تغييرات مهمة نتيجة للفضيحة. وأضاف: استغرق الأمر وقتاً أطول مما توقعنا، لكننا اتخذنا عدداً من الخطوات المختلفة. ومن بين ذلك استبعاد الأعضاء الذين كانوا ضالعين في الفضيحة من المشاركة في عمل جائزة نوبل.

تقارير، في عقارات تمتلكها الأكاديمية، ولكن أرنو نفى ذلك الادعاءات كلها. ثم صوتت المنظمة ضد اقتراح بإلغاء عضوية زوجته، الشاعرة والكاتبة كاترينا فروستينسون، من لجنتها المكونة من 18 عضواً. وقيل إن هذا القرار، وسط اتهامات بتعاضد المصالح، وتسرب أسماء الفائزين، أدى إلى انقسام المنظمة، وأثار موجة من الاستقالات، من بينها استقالة فروستينسون، واستقالة رئيسة الأكاديمية، بروفيسور سارا دانيوس، بحيث لم يبق في اللجنة سوى 11 عضواً. وفي نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، تقدمت 18 أسيدة بادعاءات تحرش جنسي ضد أرنو، مدفوعات بحملة "مي تو". وقد وقعت عدة حوادث، بحسب

مرشحاً جديراً بالفوز بها. وهذه ليست المرة الأولى التي يحدث فيها هذا. إذ لم تمنح الجائزة، على سبيل المثال، في عام 1936 ولكن جائزة ذلك العام منحت في العام التالي للكاتب المسرحي الأمريكي يوجين أونيل. وربما تكون حملة مي تو (أنا أيضا) التي سلطت الضوء على انتشار التحرش الجنسي، قد لعبت دوراً في قرار الأكاديمية، لذا من الصعب على الفائزين المحتملين قبول الجائزة وسط الأزمة التي تعاني منها الأكاديمية، والتي قالت في بيان سابق إن سمعة جائزة نوبل للأدب تأثرت "بشكل كبير"، وتعهدت بتقديم خطة لاستعادة ثقة الرأي العام في المنظمة. وقد شهدت السنوات الأخيرة حصول

المغني الأمريكي، بوب ديبلان، والكاتب والصحفي الجيلا روسي، سفيتلانا اليكسيفيتش على الجائزة، بينما تشمل قائمة من حصل عليها، الكاتب النيجيري، وول سوينكا، والروائي الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز، والمنشوق الروائي الروسي ألكسندر سولجنستين، والشاعر الهندي، رابيندرا نات طاغور، والروائي المصري نجيب محفوظ.



يوجين أونيل



لارس هاكينستين